الأمم المتحدة

A/57/431–S/2002/1076

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
25 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى آخر حوادث الإرهاب الفلسطيني الموجه ضد مواطني إسرائيل.

فقد قام مسلحون فلسطينيون مساء أمس الأول، ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، بإطلاق النار على شلومو إيتسهاك شابيرا، ٤٨ عاما، فأردوه قتيلا، وأصابوا ثلاثة من أطفاله بجروح، أثناء سيرهم في مدينة الخليل. وكان أحد المصابين طفل لا يزيد عمره عن التاسعة. وكانت الأسرة قد سافرت من بيتها في القدس للاحتفال بمهرجان ''عيد العُرش'' (سوكوت) في ''غار ماتشبيلا''، وهو مزار يرجع عمره لآلاف السنين في قلب المدينة المقدسة لدى اليهود والمسلمين على حد سواء. وبعد إطلاق النار على أسرة شابيرا، فر المسلحون إلى سوق قريبة تخضع لولاية السلطة الفلسطينية.

وإسرائيل تحمل القيادة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن الهجوم البغيض الذي وقع أمس الأول، كما تحملها مسؤولية كل الهجمات الإرهابية التي تنطلق من الأراضي الخاضعة لسيطرتها. ومن الواضح أن القيادة الفلسطينية قد فشلت في الاضطلاع بمسؤولياتها المتمثلة في إنهاء كل أعمال الإرهاب والحيلولة دون استخدام أراضيها كقاعدة لشن الهجمات على المدنيين.

250902 250902 02-60484 (A)
0260484

ولا يقتصر الأمر على عدم اتخاذ القيادة الفلسطينية الحد الأدنى من الخطوات لمكافحة الإرهاب، بل أنها أيضا تشجع وتمول وتدعم هذه الهجمات، وتدافع عن شرعيتها. بل أن القيادة الفلسطينية، حتى وهي تدعي إدانة أعمال الإرهاب، تواصل تبرير بعض الهجمات باعتبارها من أعمال ''المقاومة المشروعة''. وحتى في الأمم المتحدة – وهي منظمة أعلنت هيئاتها وأمينها العام مرارا تمسكهم بالمبدأ القائل بأنه لا يمكن على الإطلاق تبرير أية هجمات على الأهداف المدنية – يقول الجانب الفلسطيني في جرأة إن بعض الهجمات على المدنيين هي من أعمال ''المقاومة المشروعة'' بموجب القانون الدولي؛ وكانت آخر مرة يقولون فيها ذلك في بيان ألقي أثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة العاشرة المستأنفة في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

وطالما ظل الفلسطينيون ينظرون إلى الهجمات على الإسرائيليين باعتبارها أعمالا مشروعة، ستستمر هذه الهجمات بالتأكيد. وطالما استمرت الهجمات الإرهابية، سيستحيل التوصل إلى تسوية سياسية دائمة.

وإسرائيل تدعو المجتمع الدولي إلى أن يدين بكل قوة هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية، فضلا عن استمرار تأييد القيادة الفلسطينية الحالية لارتكابها ومشاركتها في ذلك. كذلك، تدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية إلى احترام التزاماتها، وإلقاء القبض على قادة الإرهابيين وتقديمهم إلى العدالة، والكف عن التحريض في وسائط الإعلام الرسمية، ووقف الدعم المعنوي والعملي على حد سواء أعمال الإرهاب، وفقا للالتزامات التي وقعت عليها، ووفقا لقرارات مجلس الأمن، وبخاصة القرار ١٣٧٣.

إنني أوجه إليكم هذه الرسالة إلحاقا بالرسائل العديدة التي تسجل تفاصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا إذا ما عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، في إطار البند ١٦٠ من جدول الأعمال، المعنون ''التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي'' والبند ٣٦ من جدول الأعمال المعنون ''الحالة في الشرق الأوسط''، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيهودا **لانكري**

الممثل الدائم